PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Borsa**
DATE:	**2-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**120,000**
TITLE :	**USD and pharmacy chains trigger a drug shortage crisis in Alexandria**
PAGE:	**05**
ARTICLE TYPE:	**Drug -Related News**
REPORTER:	**Mena Attah Heshem – Sarah Ibrahim**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

الدولار و«سلاسل» الصيدليات يشعلان أزمة نواقص الأدوية بالإسكندرية

اختفاء عقاقير معالجة الذبحة الصدرية والقلب والمضادات الحيوية ومراهم العيون

اشتعلت أزمة نواقص الأدوية مجدداً بمحافظة الإسكندرية، على خلفية امتناع بعض الشركات عن إنتاج عدد من الأدوية التى تزيد تكلفة إنتاجها على سعر بيعها للجمهور، بعد ارتفاع الدولار.

واتهمت شركات أدوية وزارة الصحة بالتسبب فى تفاقم أزمة النواقص نتيجة التسعير الجبرى للدواء، ورفض رفع الأسعار بالرغم من زيادة جميع تكاليف الإنتاج الفترة الماضية، فيما اتهمت شعبة الصيادلة بغرفة تجارة الإسكندرية سلاسل الصيدليات باحتكار بيع عدد كبير من الأدوية لزيادة مبيعاتها، ما تسبب فى عدم توفرها فى الصيدليات الأخرى.

وتعتمد صناعة الدواء على استيراد نحو 95% من خامات إنتاجها، بداية من المادة الخام الى وسائل التعبئة والتغليف، فيما تعتمد فقط على عمالة محلية للتصنيع.

وقال هشام حجر، رئيس شعبة الأدوية بغرفة صناعة الدواء باتحاد الصناعات، ورئيس شركة برج العرب للصناعات الدوائية، إن عدداً من المصانع الدوائية توقفت عن إنتاج بعض المستحضرات، نتيجة زيادة تكلفة إنتاجها بعد ارتفاع الدولار.

وتضمنت قائمة الأدوية الناقصة بصيدليات الإسكندرية مضادات حيوية ومستحضرات لعلاج الأمعاء ومراهم عيون، إضافة الى عدد من الأدوية الأخرى التى تظهر وتختفى على فترات، حسب حجر.

وأضاف حجر لـ«البورصة»، أن وزارة الصحة تُصر على عدم تحريك أسعار الدولاء، دون مراعاة للمشاكل التى تواجه الصناعة، وفى مقدمتها صعوبة توفير الدولار، وزيادة أسعار الطاقة والأجور والمرتبات.

وتابع: «الشركات تضطر للتوقف عن إنتاج عدد من الأدوية الحيوية، أو تخفيض إنتاجها، وقد تلجأ لتقليل المادة الفعالة لوقف نزيف الخسائر، فى حين لا تتخذ الوزارة أى إجراء قانونى ضد هذه الشركات إلا بعد مرور عامين مما يؤثر سلباً على المرضى».

يأتى ذلك فيما اتهمت شعبة الصيادلة بغرفة تجارة الإسكندرية، سلاسل الصيدليات الكبرى بتفاقم أزمة نواقص الأدوية، خاصة فى المناطق الشعبية والفقيرة.

وأوضح سمير صديق، رئيس شعبة الصيادلة بغرفة تجارة الإسكندرية، أن سلاسل الصيدليات تحتكر خطوط انتاج كاملة من أنواع أدوية معينة، ما يتسبب فى نقصها فى باقى الصيدليات الصغيرة.

وأضاف صديق أن المحافظة تعانى من اختفاء عدد من أدوية الذبحة الصدرية، والعقاقير المنظمة لضربات القلب، والتى لا يتوفر لها بدائل بالصيدليات.

وطالب رئيس شعبة الصيادلة بضرورة صياغة قانون لتجريم وقف إنتاج أى أدوية قبل إخطار غرفة صناعة الادوية باتحاد الصناعات ووزارة الصحة بفترة كافية لتوفير بدائل فى السوق.

وأكد على أهمية إنشاء إدارة للمتابعة والتفتيش، للرقابة على شركات الدواء، لضمان استمرار الإنتاج وتقليل أزمة النواقص.

وقال محمد الشافعى، نقيب صيادلة الإسكندرية، إن الصيدليات تشهد نقصاً حاداً فى أدوية السعال وأمراض المعدة وبخاخات الأنف، نتيجة توقف الشركات عن انتاجها لانخفاض أسعار عن تكلفة إنتاجها.

وأضاف الشافعى، أن سوق الدواء يعانى من نقص أدوية الكبد والقلب ومشتقات الدم وهرمونات التبويض، إضافة الى عدد من أدوية الضغط والسكر والجلطة، والتغذية والفيتامينات وبعض أدوية الأورام.

وعزا الشافعى تفاقم أزمة النواقص الى رفض وزارة الصحة تحريك أسعار بعض الأدوية فى ظل زيادة جميع تكاليف التصنيع بداية من المادة الخام وحتى تكلفة التشغيل والأجور.

منة الله هشام وسارة إبراهيم